

واستطرد سميث «نعم .. سيريحنا من كل هذه المشاكل .. ستكون الخسارة المالية باهظة .. وسنضطر إلى معاودة الاعتماد على البرقيات في اتصالاتنا .. لكن هذا سيحفظ لنا حضارتنا» .

توقف الجميع عن الحديث عندما وصلت إلى اسماعهم أصوات الانفجارات الحادة . فقال أندروز بقلق «دعنا نسمع ما تقوله محطات الإذاعة .. لقد حل موعد نشرة الظهيرة» وأخرج من حقيبته جهاز راديو صغير ، وضبط مفاتيحه .

«... بالإضافة إلى عدد من الحوادث غير المتوقعة في مجال الصناعة كذلك انطلقت فجأة ثلاثة صواريخ من القواعد العسكرية الأمريكية من تلقاء نفسها . ولجأ الكثير من المطارات إلى التوقف عن العمل بعد الأخطاء المتعاقبة التي وقعت فيها أجهزة الرادار التي تعتمد عليها . أما سوق الأوراق المالية فقد أغلقت أبوابها بعد أن ثبت عدم جدوى الاعتماد على أجهزة الاتصال التي تستخدمها .. لحظة واحدة من فضلكم .. اليكم هذا الخبر الهام .. لقد وصل إلى علمنا الآن أننا قد فقدنا قدرتنا على التحكم في شبكة الاتصال عن طريق الأقمار الصناعية التي بدأت عملها اليوم .. لم تعد الأقمار الصناعية تستجيب لأوامر أجهزة الاتصال الأرضية .. وبالرجوع إلى الأخبار التي ..» .

وصمتت محطة الإذاعة تماماً .. حاول أندروز أن يبحث عن محطة أخرى ، فلم يصدر عن الراديو الصغير أي صوت على الإطلاق . صاح راينر بصوت هستيري «لقد سبقنا ! .. كانت فكرة طيبة يا دكتور .. فكرة استئصال الفص الجبهي في العقل الإلكتروني .. لكن الطفل